

صحيفة لبنانية تكشف الشروط الأساسية لعودة الحريري إلى الفلك السعودي

قالت صحيفة "الديار" اللبنانية من خلال كاتبها محمد بلوط أن المملكة العربية السعودية وضعت 7 شروط أمام رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري لإعادة العلاقة بينهما كما كانت في السابق.

وكتب محمد بلوط في الديار تحت عنوان "ماذا أضفت أو ستضيف زيارة الوفد السعودي للبنان نزار العلولا على الساحة السياسية بصورة عامة وعلى أجواء الاصطفاءات الانتخابية بصورة خاصة؟" إن المملكة السعودية قسمت تحركها إلى محورين مختلفين الأول رسمي لإعادة تحسن العلاقة مع لبنان بشكل عام، والثاني لإعادة تحسين العلاقة مع رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري.

وبحسب معلومات الكاتب، فإن القيادة السعودية وضعت نقاط أساسية محددة لتحسين العلاقة مع الحريري واعتبرتها شروط يجب على الحريري تنفيذها لعودته إلى "الحضن السعودي". وعدد الكاتب الشروط الموضوعية من السعودية وهي، حسب النص المذكور في الصحيفة:

- عدم التحالف أو التعاون مع "حزب الله" اللبناني في الانتخابات النيابية. وهذا الشرط يادر الحريري إلى تطبيقه قبل دعوته لزيارة الرياض وبالتالي كان سببا مهما ساهم بالدفع في اتجاه توجيه الدعوة.
- تضيق مساحة التعاون أو التحالف الانتخابي مع التيار الوطني الحر ليقصر على دائرتين أو ثلاث.
- والمعلوم ان الطرفين كانا اتفقا مبدئيا في وقت سابق على التحالف في كل لبنان.
- إعادة تحسين العلاقة مع أطراف 14 آذار ولملمة صف هذا الفريق.

وتقول المعلومات في هذا المجال ان السعودية تبدي اهتماما خاصا في إعادة تحسين العلاقة بين الحريري ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الذي تخصه بتقدير عال. لكنها في الوقت نفسه لا تريد، كما ردد البعض، أن يكون فريق 14 آذار بقيادة جعجع وتفضل ان تبقى القيادة للحريري.

- الطلب من الحريري التصدي بقوة وبمواقف متشددة لحزب الله كما فعل ويفعل باقي أطراف أو حلفاء السعودية في لبنان. مع الإشارة إلى أن رئيس الحكومة ومن موقعه السياسي والمسؤول لا يستطيع أن يتخذ مواقف متطرفة كما يفعل جعجع أو سامي الجميل.
- قطع الطريق أمام محاولات سيطرة فريق المقاومة والممانعة على القرار في لبنان، وبالتالي التصدي لما تسميه السعودية النفوذ الإيراني في لبنان.

- الإبقاء على العلاقة الإيجابية مع الرئيس ميشال عون مع فصل هذه العلاقة عن العلاقة مع التيار الوطني الحر حيث يجب أن تكون العلاقة وفق أطر محددة لا تتجاوز المواقف السياسية الاستراتيجية التي ترغبها السعودية.

- التعامل مع الاستحقاق الانتخابي على أساس العمل على عدم سيطرة حزب الله على الأغلبية النيابية في المجلس المقبل.